

شرح ديوان النابغة الذبياني // ٩ // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وختام النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعهم باحسان الى يوم الدين ربى يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين. ابدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع من التعليق على

ديوان - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله نبات زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب شعاري فحلفت يا زرع بن عمرو اني ما يشق على العدو ضارى ارأيت يوم عكاظ حين لقيتنى تحت العجاج فما شققت غباري.انا اقتسمنا خطتنا بيننا - 00:00:20

حملت برة واحتملتها فجاري. هذه القصيدة قالها النابغة الذبياني زرعة بن عمرو بن خويلد الفزارى من فزارة وهم بطن من ذبيان من ابناء عمومته. وكان لقيه بعكا. فطلب زرعة من النابغة ان - 00:00:50

خلفبني اسد.بني اسد بن خزيمة. وكانوا حلفاء له. فابأه امتنع من ذلك فبلغ النابغتان زرعة يهدده. فقال هذه القصيدة يرد عليه. وآافتخروا باعوانه وانصاره منبني اسد ومن ذبيان. فقال - 00:01:16

زرعة والسفاهة كاسمها. نبهت واخبرت زرعة بن عمروبني خويلد الفزارى. والسفاهة كاسمها. السفاهة والسفه الطيش وخفة والفعل السفيه فرحا قال تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. يقول - 00:01:50

بالسفاهة كاسمها اي معناها قبيح كاسمها كما ان اسمها قبيح فمعناها كذلك. قالوا وصفاتك انها جملة اعتراضية. اي انبأ زرعة او نبات زرعة واستفاد كاسمها يهدي الي نبا تتعدى الى ثلاثة مفعولات الى ثلاثة مفعولات. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وكأن السابق - 00:02:30

خبراء حدث انباءك ذاك خبر. فالمفعول الاول هو التاء التي انبأبت عن اللي استعملت نائبا عن الفنان نبات والمفعول الثاني زرعة النصف المفعول الثالث هو جملة يهدي الي غرائب الاشعار. رداؤه - 00:03:00

وفي العصر هو الاعطاء على وجه التكرمة والتحجب. ولكنه ايضا قد يقصد به خلاف ذلك. فهو هنا اراد انه آيه يهوجه بعض الاشعة الغريبة والغريب الشيء غير المألوف. وعبر بذلك اراد بذلك ان الزرعة ليس - 00:03:30

بالشعر فالشعر غريب من قبلي. يهدي الي غرائب الاشعار. فحلفت اقسمت يا زرع دون عمر منادي مرخم يا زرعان شفت قلت يا زرع لغتان وجرى على لغة من ينتظر ومن لا ينتظر يقول يا زرع - 00:04:00

انني ويجوز ان تقول اني هي رقعت ان هنا في جواب القسم دون لام فانه يجوز فيها الوجهاني. قال ابن مالك رحمه الله تعالى بعد اذا فجأة او قسم ميلاد م بعده بوجهين نومي - 00:04:23

اي في مثل هذا الموضوع يجوز الوجهان. في مثل هذا الموضوع يجوز الوجهان مما يشك ان يثقل على العدو العدو من يريد بك السوء من يريد بك سوءا ضاريا اي دنوي ولسوقي او مضارتي - 00:04:46

اريد تضيق علي. ارأيت اخربني عكاظ عكاظ سوق من اسواق العرب وموسم من مواسمها حين لقيتنى وجدتني تحت العجاج.

العجاج الغبار. فما شفقته باري اي ما كنت مثلي ولا دنوت مني. اصله يقولون فلان لا يشك له غباء لا يشق له غبار - 00:05:14

اصله الفرس يتقدم امام الخيل فينسليخ منها حتى ينقطع عنها فلا تدركه ولا تدرك غباره. والغبار اثاره مؤقتة ثم تزول. الغبار يثيره

الفرس بحواره لشدة عدوه لكن اذا تراخت الخيل فترة عنه فانها لا تدركه باره. فلا تشکه - [00:05:54](#)
وسعوا في هذه العبارة واجرواها مجرى المثل فاصبحوا يقولون فلان لا يشق له غبار اي لا يدرك شأنه شؤه الذي يسبق الخيل فينسليخ منها فلا تدرك غباره بل يهدأ غباره قبل ان تصل الخيل الى موضع - [00:06:34](#)

اثارة الغبار. واضح انا اقتسمنا خططينا بنا. اي ارأيت ان نقتسمنا خططينا بيننا فحملت انا برة وهي علم على البرور وعبر بالثالثي لانه يغلب استعماله في الخير وقالوا حمل في الخير واحتمل في الشر وكسب في الخير واكتسب في الشر ووعد - [00:06:53](#)
في الخير وا وعد في الشر. هذا غالب استعمال العرب. وقد ينعكس ايضا يقولون ترب استغنى واطرب افتقر ولكن الغالب استعمال الثالثي بالخير وما زاد عليه ما زاد على الثالث في مقابل - [00:07:21](#)

يستعمل في الشر. فحملت انا مرتين كنت انا صاحب البرور اي الوفاء والاحسان و كنت انت صاحب الفجور اي الغدر. وبرة علم على البرور وفي الشعر علم على الفجرة كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى وهي - [00:07:41](#)

هي اسماء آآ هي آآ اعلام آآ دالة على آآ على مسماتها. شيخنا هل غير النبي نعم. غير النبي صلى الله عليه وسلم بعض اسماء من يتسمى من النساء برة ويروى ذلك في زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها كانت يقال لها برة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم زينب خشية - [00:07:59](#)

ان يقال خرج من عندي برة. مثلا او نحو ذلك. هكذا قال. هل ما اقتسمنا؟ نعم انا اقتسمنا خططين بيننا فحملت برة واحتملت فجاري آآ الرواية المشراب الفتح وهي الكسر جاهز. ايضا لانه يمكن ان يكون على الاستئناف. يمكن ان يكون على الاستئناف. ان اقتسم - [00:08:29](#)

فلا تاتينا كقصائد هدده بالاشعار فقالوا لتأتينك القصائد. ولا يدفعن ان يصرفن جيشا اليك قوادم الاكواح جيشا مفعول به ليدفع. والفاعل قوادم والقواعد جمع قادمة وهي مقدم الرحيل. واراد مقدم الراحل - [00:08:59](#)

اه من يركبون مقدم الرحيل؟ يعني انه سيسوق جيشا اليك رجال يركبون مقدم الرحيل يعبر عنهم بالمقدم نفسه وهو مجاز كبار وجمعوا كور بالضممة وهو الرحيل بادة. تقدم في قول ابن القيس اعجبنا من كوره المتع - [00:09:31](#)

محمد مش احنا عندنا جيش اليك قوانين؟ لا رواية مش وراء جيشان اليك قوادم. نعم رهط بن كوز محكمي اذراعهم فيهم. ورهط ربيعة بن حذر راحتوا يا جماعة رجلين. لا واحد له من كان في المدينة تسعة - [00:10:01](#)

اي رجال؟ ان رحتوا جماعة رجال. يعني جماعةبني كوز رجل بعينه محكمي اذراعهم فيهم قوله محكمي حال من المجرور في قوله فيهم رهط بنيكوز هذا مبتدأ رهط خبره فيهم. ولا يمكن ان تكون محكمي خبر لانها منصوبة ليست مرفوعة - [00:10:31](#)

المعنى راه فيهم حال كونهم محكمي اذرعه. المحكمي اذراعهم حال من الضمير في فيهم. والعامل هي المجرور الذي بعدها. وهذا مما يقتصر فيه على السماع الجماهير البصريين لا يجيرونه. قال ابن مالك رحمه الله تعالى وعامل ضمن معنى الفعل لا حروف لا حروفه مؤخرا - [00:11:01](#)

يعني ان الحالة اذا كان العامل فيها عامل ضمن معنى ذلك وليس فيه حروف الفال وذلك كسب الاشارة والجري والمجرور والظرف ونحو ذلك. فان الاصل انه لا لا يتقدم عليه الحال. لا تتقدم عليه الحال - [00:11:31](#)

ومما سمع مما هو غير جار على القياس هذا البيت راح طوب نكوز التقدير راح راه فيهم حال كونهم محكمي بادراعه. فمحك بادراعهم حال والعامل فيه الجار والمجرور في قوله فيهم - [00:11:47](#)

لانه جاره المجرور يتحمل معنى كون واستقرار في عمل ورهط ربيعة ومعنى محكمي اذراعهم اي حاملي دروعهم في الحقائب محكمي درعاهم حاملي دروعهم في الحقائب. وفيهم ايضا في هذه في هذا الجيش الذي اهدرك به - [00:12:12](#)

قرهطوا يا جماعة رجل يقال له اسود يقال له ربيعة ابن حذر طبيعة ابن حذر. سورة في المجد ليس غرابهم بمطارد قالوا ليهط حراب وقد حراب وقد رجلان منبني اسددين. كلها لـ جمال - [00:12:34](#)

يقودها. فهواء معه وانصاري ولهم سورة اي منزلة رفيعة. سورة المنزلة الرافعه قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث السورة

والبطasha ثم الوجبة والسيرة الهدي وكل رتبة رفيعة فسورة. وكل رتبة رفيعة فسورة لنسبة. يعني للتناسب - [00:13:10](#)
بين الرفع المعنوي والرفع الحسي وهو الضم. يعني ان السورة لما كانت تدل على الارتفاع اعطواها الضمة صورة عطوها الضمة كذلك
[00:13:39](#) احداث سور الكتاب. سورة ايضا احدى سور القرآن الكريم. سورة -

رفيعة في المجد ليس غرابها بمطارد اي شرفها ثابت باق واصل هذا الكلام ليس غرابها بمطارد اه هو كلام جار مجرى المثل اصله ان ان
[00:13:58](#) الناس اذا احسبوا واصبوا الارض -

فان الغربانة لا تطار عن ثمر وقعت عليه اذا وقعت على الثمر هالناس في استغناء عنه لخصوصية الارض فلا فيكونون اهل وقار لانهم في
[00:14:20](#) نعمة نعمة وحسن حال فلا يحتاجون اطاله الغربان عن عن الثمار -

والمعنى انهم اهل وقار ليس غرابهم بمطارد. وبنوك عين لا محالة انهم اتوا غير مقدم الاظفار. بنوك عين حي منبني اسد ايضا لا
[00:14:45](#) محالة لابد انهم اتوه وهم انصاري واعوان -

حال كونهم غير مقدم الاظفار غير مقلمي الاظفار اي سلاحهم تمام سلاحهم تام هما وعبر عن السلاح بالاظفار ساهيكيمن من صدأ الحديد
[00:15:07](#) كانوا تحت التنور. جنة البقار سيهيكيينا يقال سيهيك الشيء وتغيرت رائحته -

يعني انهم تعودوا على حمل الدروع واطالوا لبسها حتى حصل تغير في جسدهم تغير رائحة من صدأ اي وسخ الحديد. يعني الدرع
[00:15:41](#) كانوا اشبههم تحت التنور كحذور درع جنة اشبههم بجنة الجن. من الجنة والناس. الجنة اسم للجن -

والبقار اسم رمل كثير الجن. اسم رمل معروف تكثر فيه الجن على ما تزعم العرب. شبههم في خفتهم اعطتهم وقوتهم بالجن. من صدع
[00:16:17](#) الحديد كأنهم تحت الصنور جنة البقار. تحت الغلام اي الممتلى -

هو من الكلمات التي يضبطون بها نعم والجنة الجن والبكار موضع كنا لذاانا - [00:16:54](#)